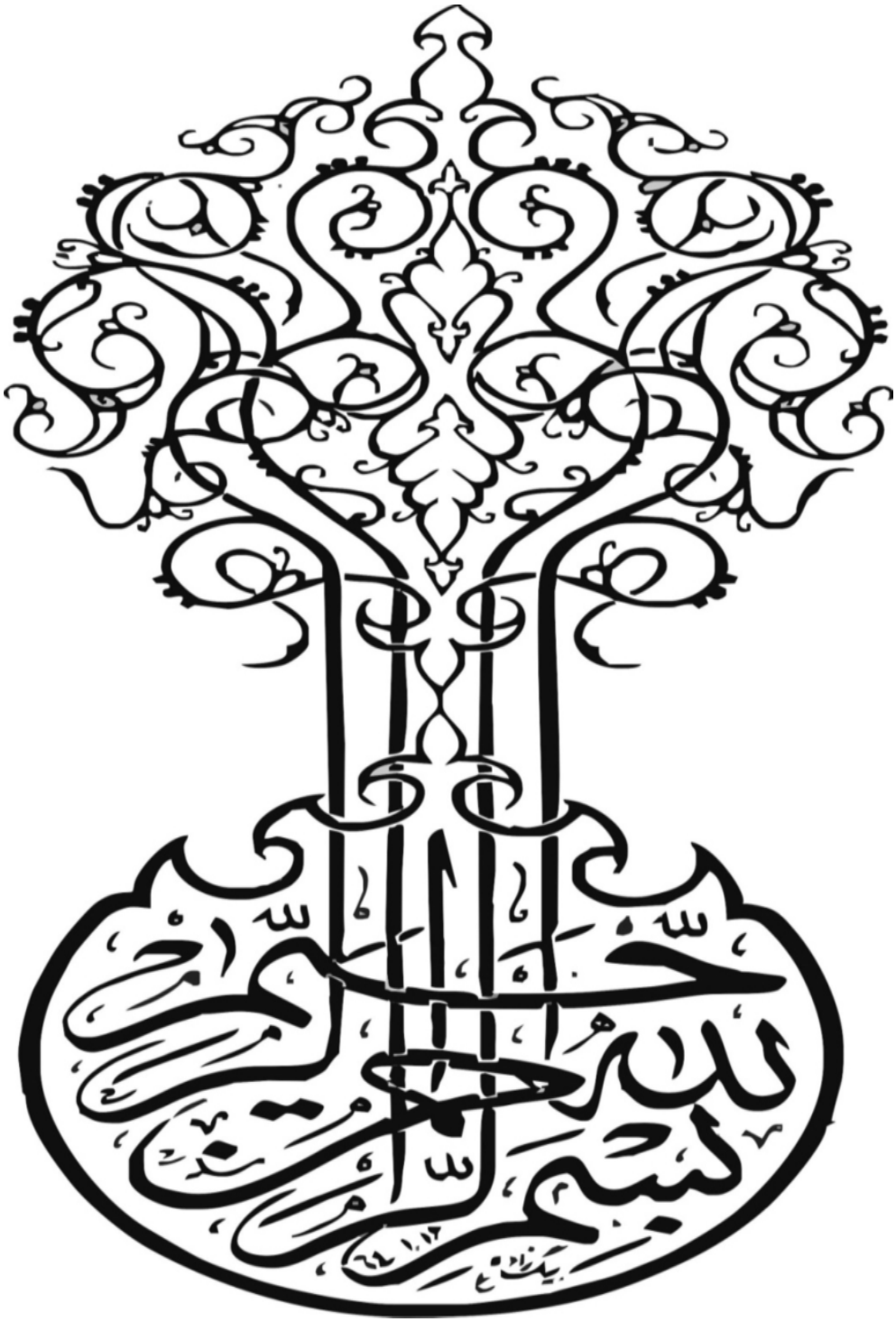
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أصفهان

كلية اللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في فرع اللغة العربية وآدابها

الاستفهام في خطب نهج البلاغة (من منظور بلاغي)

الأستاذ المشرف:

الدكتور نصر الله شاملي

الأستاذ المشرف المساعد:

الدكتور محمد خاقاني

الطالبة:

بتول صابري أبو الخيري

ذو القعدة ١٤٣٣

کلیه حقوق مادی مترتب بر نتایج مطالعات، ابتکارات و نوآوری‌های ناشی از تحقیق موضوع این پایان‌نامــه متعلق به دانشگاه اصفهان است.

دانشگاه اصفهان

دانشکده زبان‌های خارجی

گروه زبان و ادبیات عربی

پایان‌نامه کارشناسی ارشد رشته زبان و ادبیات عربی خانم بتول صابری ابوالخیری تحت عنوان

اسلوب استفهام در خطبه‌های نهج البلاغه (از دیدگاه بلاغی)

در تاریخ ۲۳/ ۷/ ۱۳۹۱ توسط هیأت داوران زیر بررسی و با درجه عالی به تصویب نهایی رسید.

۱- استاد راهنمای پایان‌نامه دکتر نصر الله شاملی با مرتبه علمی دانشیار امضا

۲- استاد مشاور پایان‌نامه دکتر محمد خاقانی با مرتبه علمی استاد امضا

۳- استاد داور داخل گروه دکتر سید محمد رضا ابن الرسول با مرتبه علمی استادیار امضا

۴- استاد داور خارج از گروه دکتر سید علی میرلوحی با مرتبه علمی استاد امضا

مدیر گروه زبان و ادبیات عربی

دکتر سید محمد رضا ابن الرسول

أشكر لأستاذي المشرف الدكتور نصر الله شاملي الذي ساعدني طيلة إعداد رسالتي هذه وبذل جهده متواضعا في رفع نواقصها. وأشيد بالجهود التي أبداها الأستاذ المساعد الدكتور محمد خاقاني.

كما يطيب لي أن أشكر لأساتذة الأعزّاء الّذين تلمذت لديهم خلال دراستي في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان. أخص بالذكر "الدكتور سيد محمد رضا ابن الرسول" مدير القسم. أيّدهم الله تعالى ووفّقهم طيلة حياتهم العلمية وغيرها.

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى

النّبيّ الله صلّى الله عليه وآله وخاتم النّبيّين

وإلى وصيّه الإمام عليّ ابن أبي طالب

وإلى والديّ فإنّ دعاءهما تمثل مصباحًا أضاء دياجير

الليالي.

چکیده

از جمله فنون ادبی که به دنبال برانگیختن عواطف مخاطبان و تحریک احساسات آنان است، خطابه در موضوعات گوناگون آن از جمله وعظ و نصیحت و سیاست و ... است. مخاطبان این نوع کلام از عامه مردم‌اندکه نیروی عاطفه بر قدرت عقل و تفکر ایشان غالب است. بنابر این بر خطیب لازم است در خطابه خود به سبک‌هایی از نحو و بلاغت در انواع مختلف آن همچون سخیف نبودن الفاظ و عبارات و صحیح بودن آن‌ها از جهت معانی و انواع تشبیه و استعاره و کنایه و آرایش کلام با عبارات موزون و کلمات مسجوع پایبند باشد تا بتواند بدون هیچ دشواری بر ایشان تأثیر بگذارد.

از جمله سبک‌هایی که به خصوص خطبه‌های پس از ظهور اسلام از آن تأثیر گرفت، سبک انشاء طلبی در فروع مختلف آن به خصوص استفهام در معانی غیر مستقیم یا فرعی آن است. و از جمله خطبه‌های متأثر از جمله‌های پرسشی بلاغی، خطبه‌های نهج البلاغه است.

در این رساله سعی بر آن داشته‌ایم به استخراج این جمله‌های پرسشی پرداخته و به نقد و بررسی معانی آن‌ها در روشی تحلیلی- آماری بپردازیم و به دنبال آن به نتایجی دست یافتیم که برخی از آن‌ها عبارتند از:

۱. نزدیک به هشتاد خطبه نهج البلاغه از این سبک تأثیر گرفته است.
۲. همزه در بین ادوات استفهام بیشترین کاربرد بلاغی را در خطبه‌ها دارد.
۳. انکار و توبیخ بیشترین معانی بلاغی جمله‌های پرسشی خطبه‌های نهج البلاغه است
۴. اغلب خطبه‌های متأثر از این اسلوب، بیش از یک جمله پرسشی بلاغی را در بردارند که به یکدیگر معطوف شده و این امر باعث تأثیرگذاری عمیق کلام در ذهن مخاطبان می‌شود.
۵. خطبه‌های ۱۹۲ و ۱۸۳ بیشترین تعداد جمله‌های پرسشی بلاغی را در میان خطبه‌ها در بر دارند.

کلمات کلیدی: نهج البلاغه، بلاغت، علم معانی، جمله انشائی، جمله استفهامی، معانی غیر مستقیم.

الملخّص

من الصناعات الأدبية التي تهدف إلى إثارة عواطف المخاطبين وتهييج شعورهم الخطابة في موضوعاتها المتعددة من الوعظ والسياسة والقضاء وغيرها. فيكون المخاطب فيها من جمهور الناس الّذين تغلب عليهم قوّة العاطفة أكثر من قدرة التّعقل والتّفكر. فيجب على الخطيب الالتزام بالأساليب النحوية والبلاغية في أنواعها المختلفة، كعدم الركاكة في الألفاظ والعبارات وصحّتها من جهة المعاني وكذلك الالتزام بأنواع التشبيهات والاستعارات والكنايات وتزيين الكلام بعبارات موزونة والكلمات المسجوعة ليؤثر على هؤلاء دون أيّ حرج.

ومن الأساليب التي قد تأثرت بها الخطب بعد ظهور الإسلام خاصّة هو الأسلوب الإنشائي الطلبي في فروعه المتنوعة لاسيّما أسلوب الاستفهام في معانيه البلاغية الفرعية. ومن الخطب المؤثّرة بالجمل الاستفهامية البلاغية، خطب نهج البلاغة.

في رسالتي هذه حاولت استخراج تلك الجمل ونقد معانيها البلاغية في منهج تحليلي-إحصائي ووصلت إلى نتائج؛ منها:

١. إنّ ثمانين خطبة تقريبا تأثرت بالجمل الاستفهامية البلاغية.

٢. الهمزة تكون أكثر أدوات الاستفهام دلالة على المعاني البلاغية.

٣. الإنكار والتوبيخ أكثر الأغراض البلاغية للاستفهام في تلك الجمل.

٤. تحوي أغلب الخطب المتأثّرة بذلك الأسلوب على أكثر من جملة استفهامية معطوفة بعضها على بعض وهذا يسبّب التأثير العميق والوقع الشديد للكلام في أذهان المخاطبين.

٥. الخطبتان ١٨٣ و١٩٢ هما أكثر الخطب المشتملة على الجمل الاستفهامية البلاغية.

الكلمات الرئيسية: نهج البلاغة، البلاغة، علم المعاني، الجملة الإنشائية، الجملة الاستفهامية، المعاني الفرعية.

الفهرس

العنوان **الصفحة**

الفصل الأول: الكليات

المقدمة

١-١- تبيين البحث ١

١-٢- خلفية البحث ٣

١-٣- أهمية البحث ٤

١-٤- أهداف البحث ٤

١-٥- فرضيات البحث ٤

١-٦- منهج البحث ٥

الفصل الثاني: الاستفهام

٢-١- أقسام الكلام ٦

٢-١-١- أقسام الإنشاء ٦

٢-٢- الاستفهام ٧

٢-٢-١- أدوات الاستفهام ٧

٢-٢-١-١- التصور والتصديق ٨

٢-٢-١-١-ألف- أنواع "أم" ٨

٢-٢-٢- المعاني الأصلية لأدوات الاستفهام وإعرابها ٩

"الهمزة" ٩

"هل" ١٠

العنوان **الصفحة**

"من ومن ذا" ١١
"ما وما ذا"..... ١١
٢-٢-٢-١- إعراب "من ذا" و "ما ذا" ١١
"متى" ١٢
"أيّان" ١٢
"أين" ١٢
"كيف" ١٢
"أنّى" ١٢
"كم" ١٣
"أيّ" ١٣
٢-٢-٣- بلاغة أسلوب الاستفهام ١٤
٢-٢-٣-١- المعاني البلاغية لأسلوب الاستفهام ١٥
٢-٢-٣-١-ألف- المعاني المفردة ١٥-٢٥
٢-٢-٣-١-ب- المعاني المركبة ٢٥-٢٦
٢-٢-٣-٢- مؤكدات الاستفهام ٢٦
٢-٢-٣-٢-ألف- مؤكدات الاستفهام الحقيقي ٢٧
٢-٢-٣-٢-ب- مؤكدات الاستفهام البلاغي ٢٧
٢-٢-٣-٢-ب-١- المؤكدات السابقة ٢٧
١. الشرط قبل الاستفهام ٢٧
٢. النفي ٢٧

العنوان **الصفحة**

٣. الجملة الخبرية قبل الاستفهام ٢٨

٤. تأكيد الاستفهام بجملة استفهامية أخرى قبله ٢٨

٥. تأكيد المعنى البلاغي للاستفهام بلفظة قبلها ٢٨

٢-٢-٣-٢-ب-٢- المؤكدات اللاحقة ٢٨

٢-٢-٣-٢-ب-٢-١- المؤكدات المفردة ٢٨

١. أداة الحصر "إلّا" في جملة الاستفهام ٢٨

٢. العطف والاستئناف ٢٨

٢-٢-٣-٢-ب-٢-٢- الجمل المؤكدة ٢٩

١. الجملة الحالية ٢٩

٢. الجملة الخبرية ٢٩

٣. الجملة الاستفهامية ٢٩

الفصل الثالث: المقاصد البلاغية لأسلوب الاستفهام في خطب نهج البلاغة

٣-١- المقدمة ٣٠

٣-٢- المعاني البلاغية لأسلوب الاستفهام في خطب نهج البلاغة ٣١

٣-٢-١- الهمزة ٣٣-٦٢

٣-٢-٢- "ما وما ذا" ٦٢-٧٦

٣-٢-٣- "كيف" ٧٦-٨٧

٣-٢-٤- "أين" ٨٧-٩٤

٣-٢-٥- "هل" ٩٤-١٠١

العنوان **الصفحة**

٣-٢-٦- "كم" ١٠١-١٠٤

٣-٢-٧- "من" ١٠٤-١٠٨

٣-٢-٨- "أيّ" ١٠٨-١١٠

٣-٢-٩- "أنّى" ١١٠-١١١

٣-٢-١٠- "متى" ١١٢

النتائج ١١٣-١١٥

الملحقات ١١٦-١٢٥

فهرس المصادر والمراجع ١٢٦-١٢٩

الفصل الأول

المقدمة

١-١- تبيين البحث

هذه الرسالة تبحث عن الاستفهام وأدواته في معانيها النحوية والبلاغية. ثمّ تقوم باستخراج الجمل الاستفهامية البلاغية في خطب نهج البلاغة ونقد المعاني الفرعية لها وفقا للشروح المختلفة لهذا الكتاب القيّم.

من المباحث التي قد وجّه علماء الأدب اهتمامهم بها منذ أقدم العصور، هو موضوع الاستفهام في معانيه البلاغية.

إنّ الاستفهام بمعنى «طلب حصول صورة الشيء في الذهن» (التفتازاني، *المطول* ٢٢٦) وله أدوات خاصة وهي إحدى عشرة أداة: الهمزة وهل ومَن وما ومتى وأيّان وأين وأنّى وكيف وكم وأيّ التي لها قواعد تبحث عنها في علم النحو.

وقد يخرج هذا الأسلوب عن معناه الأصلي ويستعمل لدى البلغاء في أغراض أخرى غير هذا المعنى وهي الّتي لا تنحصر في أداة دون أداة أخرى؛ كما لا تنحصر في عدد خاص. منها: الإنكار والتوبيخ والتقرير والترغيب والتشويق والأمر والاستخبار والنهي والنفي والتحضيض والعرض وغيرها.

وهي لا تُفهم إلا بالتعرف بسياق الكلام ومقتضى حال المخاطب وحال المتكلم وكذلك التعرف بالظروف المحيطة بهما. نحو: «﴿قَالَت يَا وَيلَتَى أَ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَ هَذَا بَعلِي شَيخاً إِنَّ هَذَا لَشَيءٌ عَجِيبٌ/ هود ١١: ٧٢﴾» (حسين ١٣٤). فتدلّ الهمزة على التعجب والقرينة على هذا المعنى هي قوله: "إِنَّ هَذَا لَشَيءٌ عَجِيبٌ".

ولا جدال أن يكون هذا الأسلوب من أوفر أساليب الكلام معانيَ مع أحصر العبارات، ولذا يتوالى في مواطن يريد المتكلم فيها التأثير في عواطف المخاطبين وتهييج شعورهم. ومن تلك المواقع الخطابة. وهي فن من الفنون الأدبية التي تخاطب جمهور الناس الذين تغلب عليهم قدرة العاطفة أكثر من قوة العقل والتبصر (المظفر ٣: ٤١٣).

ومن تلك المواقع المتأثرة هي خطب نهج البلاغة. فإنّ نهج البلاغة اسم وضعه الشريف الرضي على كتاب جمع فيه بعض كلام الإمام علي عليه السّلام من الخطب والمواعظ والرسائل والكلمات القصار. فيُبحث فيه عن الموضوعات المختلفة من السياسة والاقتصاد والاجتماع وغيرها؛ كما يشتمل على المعارف الإلهية والنصائح الخالدة والمواعظ الدينية. فحاول كثير من الباحثين دراسة هذا الكتاب في موضوعات مختلفة وكتبوا آثاراً كثيرة من الشروح والترجمات وغيرها. ومن تلك الأبحاث، الكتب الكثيرة والمقالات العديدة وكثير من الأطروحات الجامعية.

فكل من تلك الموضوعات في نهج البلاغة زينت بظاهرة البلاغة حيث اعترف كثير من علماء البلاغة بها واقتدوا بأسلوب الإمام عليه السّلام في خلق آثارهم. ومن هؤلاء الشيخ محمد عبده. فيقول (١: ٦) في مقدمة كتابه: «وليس في أهل هذه اللغة إلّا قائل بأنّ كلام الإمام علي بن أبي طالب هو أشرف الكلام وأبلغه بعد كلام الله تعالى وكلام نبيّه وأغزره مادّة وأرفعه أسلوبا وأجمعه لجلائل المعاني».

ويشير الأستاذ مرتضى المطهري (١٩) إلى ميزتين هامّتين في كلامه (عليه السلام) ويقول:

«تمتاز كلمات الإمام أمير المؤمنين عليه السلام منذ أقدم العصور بميزتين تعرف بهما وهما: البلاغة والشمول ويكفي كل واحدة من هاتين الميزتين فخراً لكلام الإمام وشرفاً. ولكن اجتماعهما يعني ورود

ذلک الكلام في موارد متفاوتة بل متضادة أحياناً، وهو مع ذلک يحتفظ بمعناه وبلاغته أيضاً، وهذا هو الذي جعل كلامه عليه السلام قريباً من حد الإعجاز، ومن هنا أيضاً عُدّ كلامه عليه السلام في الحد الوسط بين كلام المخلوق وكلام الخالق فقالوا فيه: هو فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق».

ومن الأساليب البلاغية التي تجلب النظر في تلك الخطب هو أسلوب الاستفهام الذي يدل في أكثر الجمل على معان بلاغية متعددة. ففي رسالتنا هذه حاولنا دراسة تلك الجمل وفقا للشروح المختلفة لهذا الكتاب ونقد المعاني لها وفقا للقرائن اللفظية والمعنوية في كلام الإمام (عليه السلام).

١-٢- خلفية البحث

قد تناول كثير من الباحثين-من العرب وغيرهم- دراسة أسلوب الاستفهام في معانيه الفرعية البلاغية في القرآن الكريم والكتب الأدبية المختلفة وكذلك دواوين الشعراء. فيمكننا الإشارة إلى:

-العتري، عوض بن إبراهيم بن خليف. «أساليب الإنشاء الطلبي في شعر جرير -دراسة بلاغية نقدية-.» أطروحة الماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ.ق.

-پهلوان، محمد. «جايگاه و نقش استفهام در قرآن و روايات شيعه.» أطروحة الماجستير. جامعة آزاد فرع طهران المركزي، ١٣٨٣ هـ.ش.

-نباتي، بتول. «استفهام انكارى در آيات قرآن كريم.» أطروحة الماجستير. جامعة آزاد فرع فلاورجان، ١٣٨٦ هـ.ش.

-طباطبايي، سوسن. «تحقيق و تحليل پيرامون استفهامات قرآنى از نظر ادبى و بلاغى.» أطروحة الدكتوراه، ١٣٧٧ هـ.ش.

-قصري، محمود. «ادوات استفهامى و كاربرد آنها در قرآن مجيد.» أطروحة الماجستير، جامعة تربيت معلم بطهران، ١٣٧٨ هـ.ش.

و لم نعثر على أيّ عمل يرتبط بموضوعنا في هذه الرسالة عند تقديم خطّة البحث. أمّا بعد حصلنا على رسالة "الاستفهام في نهج البلاغة" كتبتها "سيّدة طيّبة خسروي" بجامعة خوارزمي في طهران سنة ١٣٨٣ هـــ.ش ومع الأسف لم نستطع الوصول إلى هذه الرسالة لكي نقارن بينها وبين رسالتنا.

١-٣- أهمية البحث

بما أنّ أكثر خطب "نهج البلاغة" تشتمل على الجمل الاستفهامية في معانيها البلاغية، فدراستها والبحث عنها تساعد الباحثين على درك المفهوم المكنون فيها. كما تكون مفيدة للبحوث البلاغية في الجامعات.

١-٤- أهداف البحث

نهدف في هذه الأطروحة إلى:

١. التنبه على الاستعمال البلاغي لأسلوب الاستفهام في نهج البلاغة والمعاني البلاغية لها.

٢. تسهيل معاني الجمل الاستفهامية في كلام الإمام من وجهة بلاغية وبيانها للباحثين.

١-٥- فرضيات البحث

١. نشاهد الاستفهام كثير الاستعمال في نهج البلاغة وله أقسام.

٢. لأدوات الاستفهام دور رئيسي في تعبير المعنى نظرا إلى استعمالها البلاغي.

٣. لا تستوي هذه التعابير المعنوية في كل من الأدوات الاستفهامية وتختلف في كل موضوع بالنسبة إلى حال المخاطب وسياق الكلام والقرائن الحالية واللفظية.

١-٦- منهج البحث

دوّنت هذه الرسالة في ثلاثة فصول:

يتناول الفصل الأول الكليات والفصل الثاني موضوع الاستفهام وأدواته في معانيها الأصلية وفقا لكتب النحو؛ كما تناولنا المعاني الفرعية لها في الكتب البلاغية المختلفة. ويشتمل الفصل الثالث على مدار البحث وهو استخراج الجمل الاستفهامية البلاغية في القسم الأول من نهج البلاغة –من الخطب وما جاء تحت عنوان "من كلام له"– ودراستها. وسيكون الحديث عن تلك الجمل وفقا لترتيب الأدوات الاستفهامية من كثرة ورودها إلى قلّتها. وفي النهاية ذيّلنا الرسالة بالنتائج التي وصلنا إليها في بحثنا وكذلك بعض الجداول في الموضوعات التالية: تضافر الأدوات في معانيها البلاغية والنسبة المئوية لها، ثم تضافر المعاني الفرعية والنسبة المئوية لها وكذلك أتينا بتضافر الخطب المشتملة على تلك الجمل والنسبة المئوية لكل منها.

وجدير بالذكر أننا استخدمنا الأقراص الكمبيوترية لشروح نهج البلاغة المنسوبة إلى "الحوزة العلمية في أصفهان"؛ كما اعتمدنا على ترجمة نهج البلاغة لمحمد دشتي لعنوان الفقرات فيها. ونهجنا في التوثيق منهج "MLA" الذي يقوم على أساس "اسم المؤلف – رقم الصفحة".

الفصل الثاني

الاستفهام

٢-١- أقسام الكلام

ينقسم الكلام في اللغة العربية إلى الخبر والإنشاء. فيبحث عنهما في علم المعاني وهو من أقسام البلاغة العربية. أمّا الخبر فهو «كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته» (الهاشمي ٥١). فالخبر الصدق هو الذي يطابق للواقع والخبر الكذب كلام لا يطابقه (الميداني ١٢٧).، نحو: جاء عليّ. إذا كان مطابقا للواقع فيكون صادقا وإن لم يكن فهو خبر كذب.

أمّا الإنشاء فهو «كلام لا يحتمل صدقاً ولا كذباً» (الهاشمي ٦٩)، نحو: كونوا أحرارا في دنياكم (فاضلي ٨٤).

٢-١-١- أقسام الإنشاء

تنقسم الجملة الإنشائية إلى الطلبي وغير الطلبي.

«فالإنشاء غير الطلبي ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب ويكون بصيغ المدح والذّم وصيغ العقود والقسم والتّعجب والرّجاء؛ ويكون بربّ ولعلّ وكم الخبرية» (الهاشمي ٦٩). والإنشاء الطلبي هو

الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب وأنواعه خمسة: التمني والاستفهام والأمر والنهي والنداء (المرجع نفسه ٧٠).

٢-٢- الاستفهام

فهو في اللغة من "الفهم" بمعنى «سأله أن يفهمه ويقال استفهم من فلان عن الأمر طلب منه أن يكشف عنه» (مصطفى إبراهيم وآخرون ٢: ٧٠٤). وفي الاصطلاح يكون بمعنى «طلب حصول صورة الشيء في الذهن» (التفتازاني، *المطول* ٢٢٦).

٢-٢-١- أدوات الاستفهام

اتفق علماء البلاغة على أنّها إحدى عشرة أداةً: الهمزة وهل ومَن وما ومتى وأيّان وأين وأنّى وكيف وكم وأيّ.

فهي تنقسم بحسب ما يستفهم عنه إلى ثلاثة أقسام:

١- ما يطلب به التصور والتصديق: وهو الهمزة.

٢- ما يطلب به التصديق فقط وهو: هل.

٣- ما يطلب به التصور فقط وهو: بقية الأدوات (الهاشمي ٧٨).

كما تنقسم بحسب النوع إلى قسمين:

١- ما يكون حرفاً وهو: الهمزة وهل.

٢- ما يكون اسماً وهو: بقية الأدوات.

وتنقسم الأسماء إلى الظروف -المكانية والزمانية- وغير الظروف:

فالظروف هي: متى وأيّان وأنّى وأين. وغير الظروف هي: كم وكيف ومن وما وأيّ.

وقد تستعمل بعض الأدوات مركبة وهو: من وما. قد تستعملان "من ذا وما ذا".

٢-٢-١-١- التصور والتصديق

التصور: «هو إدراك المفرد» (المرجع نفسه). فيطلب به إدراك المسند إليه أو المسند، ويكون الجواب بتعيين المسؤول عنه، نحو: أ علي مسافرٌ أم سعيدٌ؟ فيطلب بهذا السؤال تعيين المسند إليه (المرجع نفسه).

والمسؤول عنه هو الذي يقع بعد الهمزة مباشرة. وفي الغالب يذكر له معادل بعد أم المتصلة. «وقد يستغني عن ذكر المعادل، إذا كان هناك ما يدل عليه؛ كالمقام في مثل قوله تعالى: ﴿أَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ/ الأنبياء ٢١: ٦٢﴾ فإن المقام يدلّ على أن المعادل هو: "أَم غَيرُكَ"» (عرفة ٢: ٩٥).

والتصديق: «هو إدراك وقوع نسبة تامّة بين المسند والمسند إليه أو عدم وقوعها بحيث يكون المخاطب خالي الذهن ممّا اُستفهم عنه في جملته مصدّقاً للجواب إثباتها بِنَعم أو نفياً بلا» (الهاشمي ٧٩).

نحو: «أَ تَتَحَرَّكُ الأَرضُ وأَ يَصدأُ الذّهب» (الثويني ١٢٢)؟ فيكون الجواب بـــ "نعم" في الجملة الأولى و"لا" في الجملة الثانية.

وهمزة التصديق لا يذكر بعدها أم، وإن جاءت، فهي منقطعة بمعنى "بل". وفي هذه الحالة يجب أن يكون بعدها الجملة (حسين ١٢٢).

نحو: «وَلَستُ أُبَالِي بَعدَ فَقدِيَ مَالِكا/ أَ مَوتِيَ نَاءٍ أَم هُوَ الآنَ وَاقِعُ» (عرفة ٢: ٩٤). فتكون الجملة: بل هو الآن واقع.

٢-٢-١-١-ألف- أنواع "أم"

تنقسم "أم" عند النحاة إلى قسمين: "أم" المتصلة و"أم" المنقطعة.

"أم" المتصلة وهي نوعان:

الأول: "أم" المسبوقة بهمزة الاستفهام يطلب بها وبـــ "أم" التعيين؛ نحو: أ زيد في الدار أم عمرو؟، فيحتاج إلى جواب (ابن هشام، ١: ٦١).